Journal Of the Iraqia University (74-4) November (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

المشابه للفاعل في اللفظ سورة آل عمران أنموذجاً

م.د شيماء محمد عبيد

جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية

Similar to the subject in pronunciation: Surah Al Imran as a model

Dr. Shaymaa Mohammed Ubaid
University of Baghdad / College of Political Science
e.mail: shimaa.mohameed@copolicy.uobaghdad.edu.iq

ملخص

المشبه بالفاعل من الظواهر النحوية التي تُستعمل في اللغة العربية لتعزيز قوة المعنى وإضفاء جمالية على النصوص، إذ يُرفع اسم أو لفظ معين ويُشبه بالفاعل، ليؤدي وظيفة الفاعل في الجملة، مع الاحتفاظ ببقية عناصرها. تظهر هذه الظاهرة بشكل واضح في القرآن الكريم، إذ تُستعمل لتأكيد المعنى وإبراز الصور النحوية، مما يعكس عبقرية اللغة العربية ومرونتها في التعبير. فهم المشبه بالفاعل يسهم في تفسير النصوص بشكل أدق، ويُعزز من القدرة على استثمار الأساليب النحوية في التوجيه والتأثير، ويُعد من الأدوات المهمة في دراسة البلاغة والنحو العربي. بشكل عام، ويُعد هذا الأسلوب من الوسائل الفعالة التي تُثري اللغة وتُبرز جماليتها وعمق معانيها، ويعكس قدرة اللغة على التفاعل مع المعنى بطريقة فنية وإبداعية.**الكلمات المفتاحية: المشبه، الفاعل، اللفظ، سورة آل عمران**

Abstract

The "mushabbah bialfa'il" (simile with the doer) is a grammatical phenomenon used in the Arabic language to strengthen meaning and add aesthetic value to texts. In this phenomenon, a specific noun or word is elevated and likened to the doer (fa'il) to perform the function of the subject in a sentence, while retaining other elements. This feature is clearly evident in the Holy Quran, where it is used to emphasize meaning and highlight rhetorical images, reflecting the genius and flexibility of the Arabic language in expression. Understanding "mushabbah bialfa'il" helps in interpreting texts more accurately and enhances the ability to utilize rhetorical methods for guidance and influence. It is considered an important tool in the study of rhetoric and Arabic grammar. Overall, this stylistic device enriches the language, showcasing its beauty and depth of meaning, and demonstrates the language's capacity to interact with meaning in an artistic and creative manner .

Keywords: mushabbah, fa'il, word, Surah Al-Imran

مقدمة:

تُعد اللغة العربية من أعرق اللغات وأكثرها غنى وثراءً من حيث تراكيبها وأساليبها النحوية، التي تتجلى في قدرة المتكلم على التعبير عن الأفكار والمشاعر بطريقة دقيقة وجميلة، من خلال استعمال مختلف الظواهر النحوية. ومن بين الظواهر التي تبرز جمال اللغة العربية وعمقها الظاهرة المتعلقة بالمشبه بالفاعل، التي تُعد من الأساليب النحوية التي تعزز من قوة التعبير وتمنح النص بعدًا فنيًا مميزًا. إذ يُستعمل هذا الأسلوب لتشبيه اسم أو لفظ معين بالفاعل، بحيث يُرفع ويُعطى وظيفة الفاعل، مع إبقاء عناصر أخرى من الجملة، مما يخلق تأثيرًا بلاغيًا يبرز المعنى ويقويه.

وفي القرآن الكريم، تتجلى هذه الظاهرة بشكل واضح، حيث يُستعمل المشبه بالفاعل في آيات كثيرة ليؤكد على المعنى، ويضفي على النص قوة وبلاغة خاصة، بما يعكس قدرة اللغة العربية على التماثل بين اللفظ والمعنى، ويُبرز عبقرية تركيبها وأساليبها. فمثلاً، ارتفعت أسماء معينة في سياق الجمل لتشابهها مع الفاعل في اللفظ، وتُعبر عن معانٍ عميقة تتعلق بالأحداث والحقائق الإيمانية، مما يجعل من دراسة هذا الظاهرة مدخلاً مهمًا لفهم أسرار البلاغة العربية وخصوصيتها.كما أن فهم المشبه بالفاعل، وتفسير وظيفته في سياق الجملة، يسهم في توسيع آفاق الباحث والمتلقي على حد سواء، ليعي كيف تتداخل الوظائف النحوية مع البلاغة، وكيف يُستعمل التشبيه اللفظي لتحقيق تأثيرات فنية وفكرية، تزيد من إغناء

النصوص وتكثيف معانيها. لذلك، فإن دراسة هذا الأسلوب، من خلال الآيات القرآنية والأمثلة النحوية، تمنحنا فرصة للتعرف على جماليات اللغة العربية ومرونتها وإبداعها، وتبيّن كيف يمكن استثمارها بشكل إبداعي وفني يعكس عمق الفهم ودقة التعبير.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراسة المشبه بالفاعل في اللفظ في فهم أوجه البلاغة والإعجاز القرآني، إذ يسهم هذا المفهوم في توضيح كيفية استعمال العرب للغة لتحقيق أغراض فنية ونحوية، كما يساعد على تطوير مهارات التفسير والتحليل اللغوي للنص القرآني. فضلاً عن ذلك، فإن دراسة هذا الظاهرة في سورة آل عمران تبرز الأسلوب الفني الذي اتبعه القرآن الكريم في التوظيف اللغوي، مما يعزز فهم المعاني والدلالات النحوية للآيات.

أهداف الدراسة

١. تحديد مفهوم المشبه بالفاعل في اللفظ وتوضيح خصائصه وأنواعه.

٢. تحليل أمثلة من سورة آل عمران لاستعمال المشبه بالفاعل في النص القرآني.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية الظاهرة اللغوية "المشبه بالفاعل في اللفظ" في النص العربي عامة، وفي النص القرآني خاصة، فإن الدراسات المعمقة التي تركز على تحليل هذه الظاهرة في سياق سورة آل عمران قليلة نسبياً، خاصة من حيث تحديد خصائصها وأثرها البلاغي. يبرز هذا النقص الحاجة إلى دراسة منهجية توضح كيفية توظيف المشبه بالفاعل في النص القرآني، وأثر ذلك في المعنى والبلاغة، مما يحتم ضرورة البحث في هذا المجال.

فرضيات الدراسة

١. الفكرة الأساسية من المشبه بالفاعل في اللفظ تكمن في إضفاء نوع من التشابه الظاهري بين الألفاظ ووظائفها النحوية، مما يعزز من جمالية النص القرآني.

٢. استعمال المشبه بالفاعل في سورة آل عمران يسهم بشكل كبير في إبراز المعاني النحوية وإعطاء النص بعدًا فنيًا مميزًا.

منهج البحث:

سيعتمد البحث أسس المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الظاهرة ووصفها وتحليلها واستنباط النتائج منها.

تمهيد:

يضطلع البحث بإلقاء الضوء على (المشابه للفاعل في اللفظ) والّذي هو بشكل أساس ناتج عن دخول أحد نواسخ الجملة عليها، فمثلاً الجملة الاسمية في مثل قولنا: "الرياحين مُتْعة" تتكون بشكل أساسي من اسمين مرفوعين، يُعرف الأول باسم المبتدأ، ويحتل عادة الصدارة في الجملة، أما الثاني فيسمى الخبر، وهو المعروف في النحو. لكن قد تدخل على المبتدأ والخبر كلمات معينة تغير من اسميهما، وتؤثر في حركة إعرابهما، كما تؤثر في مكانتهما في الجملة، ومن هذه الألفاظ: كانَ، إنَّ، ظنَّ، وغيرها من أخواتها. فمثلاً، إذا قلنا: "كان العامل أُميناً"، فإن كلمة "كان" تعمل على تغيير إعراب المبتدأ والخبر، إذ يصبح المبتدأ اسم "كان" مرفوعًا وليس في الصدارة ويكون مشابهاً للفاعل، ويكون خبر المبتدأ خبر "كان" منصوبًا، ويُسمى ذلك "خبرها". وكذلك، إذا قلنا: "إنَّ العاملَ أمينٌ"، فإن اسم "إن" يصبح المبتدأ منصوبًا، ويصبح خبره مرفوعًا ويكون مشابهاً للفاعل، وتُسمى الكلمات التي تدخل على المبتدأ والخبر وتغير من اسميهما وإعرابهما "أخواتها" (حسن،١٣٩٨هـ،ص٦٥) ، وهي ترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل، ويسمى اسمها حقيقة، وفاعلها مجازا، وتنصب الخبر تشبيها بالمفعول، ويسمى خبرها حقيقة ومفعولها مجازا. (نور الدين،٢٠٠٧، ص٣٧٧) وبذلك، فإن المشابهة للفاعل تكون في أن الكلمات التي تدخل عليها الأفعال الناسخة تُعطي معنى الفاعل، وتؤدي وظيفته، لكن في الواقع، لا تعد فاعلاً حقيقاً، وإنما اسم عمل أو اسم تابع، وتُعرب وفقًا لذلك، مع الالتزام بمبادئ النحو التي تميز بين الوظيفة والمعنى الحقيقي.وقد اختلف النحويون حول حكم كان وأخواتها، فمنهم من قال بأنها أفعال، ومنهم من عدّها حروفًا، وهناك فريق آخر رأى أنها أفعال غير حقيقة، وتُعرف أيضًا بأفعال العبارة. أما القول الصحيح، فهو أن كان وأخواتها تعد أفعالًا، والدليل على ذلك عدة أوجه. أولاً، أنها تلحقها ضمائر التاء والألف والواو، فتُقال: كنت، كانا، كانوا، كما تستعمل في غير الأفعال الناسخة: قمت، قاما، قاموا. ثانيًا، أنها تلحقها تاء التأنيث الساكنة، وتختص بها الأفعال، كمثل قولنا: كانت المرأة، وتُقال في غير الأفعال الناسخة: قامت المرأة. ثالثًا، أن كان وأخواتها تتصرف وتتغير، فتأتي بصيغ متعددة كـ: كان يكون، وصار يصير، وأصبح يصبح، وأمسى يمسي، مع استثناء ليس. وأخيرًا، تدل هذه الأفعال على معنى في ذاتها، وهو الزمان، مما يعزز كونها أفعالًا حقيقة ذات دلالة زمنية.(الانصاري،١٩٩٩م، ص١٣٠)أمّا بالنسبة إلى تسمية المشابه للفاعل فلم تظهر بشكل صريح إلا في كتابين من كتب النحو هما الأصول في النحو وكتاب اللمع وسيأتي البحث في ذكرهما لاحقاً أما باقي النحويين فقد تعامل مع اسم كان وخبر إن على أنهما مبتدأ وخبر.

المبحث الأول: تعريف المشبه بالفاعل في اللغة والاصطلاح

المشابه للفاعل في اللفظ لغةً:

• **المشابه لغةً:** عند الخليل (١٧٥ هـ)، يُعرَّف الشبه بأنه نوع من النحاس يُلقى عليه دواء فيصفر، ولذلك سُمي بالشبه لأنه يُشبه الذهب. وفي قول آخر، يُقال أن الشخص شبه من شخص آخر، ويُقال أنه شبهه وشبهه، أي: هو شبيهه. ويُقال أيضًا: شبهت هذا بهذا، وأشبه فلان فلانًا.(الفراهيدي،٢٠٠٣، ص٤٠٤) ، وقال الأزهري (٣٧٠ هـ): الشَبَّهُ يُطلق على الشيء إذا أُشكل وارتبك، و الشَبَّهُ أيضًا يعني ساوى بين شيء وآخر. سألته عن قوله تعالى: (وَأُتُوا بِهِ مُتَشابِهاً)، فقال: ليس المقصود من الشبه هنا الاشتباه المسبب للارتباك، وإنما هو من التشابه بمعنى المماثلة والتشابه في الصورة أو الصفات.(الهروي،٢٠٠١،ص٥٩).قولنا: شبهته إياه وشبهته به، بمعنى مثلته، والتشبيه هو التمثيل والتشابه بين شيئين. وجمع الألفاظ: أشباه وأشبه الشيء الشيء، أي جعله ماثله أو مماثله. ويقال أيضاً: شبهه به، أي مثله أو عينه. والتشبيه هو التمثيل، سواء كان للتشابه في الصفات أم في الصورة، وهو أيضًا يُطلق على الالتباس والمثل، بحسب السياق.(ابن منظور،٢٠٠٤،)

• **الفاعل لغةً:** يوضح ابن فارس أن أصل لَفَاءُ العينِ واللامِ هو أصل صحيح يدل على إحداث شيء من عمل أو غيره. فمن ذلك: الفعل، وهو أن تقول: فعلتُ كذا، وأفعلُهُ فَعْلًا، أي أنفذ الفعل. كما يُقال: كانت من فلان فَعْلَةٌ، أي صفة حسنة أو قبيحة. وجمع الفعل هو "أفعال". أما "فَعَالٌ" (بفتح الفاء) فهي تدل على الكرم أو ما يُفعل من خير، كقولهم: "فَعَالٌ" بمعنى كريم أو ما يُفعل من خير. ويظل كلام ابن فارس غير واضح تمامًا في بعض الكلمات، إذ يقولون: إن الفعال: خشبة الفأس، ويبدو أن هناك توسعًا في المعنى أو اختلافًا في الصياغة، وأنه ربما يقصد أن كلمة "فعال" لها استعمالات متعددة، منها ما هو اسم لخشبة الفأس أو لأشياء أخرى، أو أنها تعبر عن شيء يفعله الإنسان. (الرازي،١٩٧٩،ص٥١١)

المشابه للفاعل في الاصطلاح:المشبه بالفاعل في اللفظ هو لفظ مرفوع يشبه الفاعل في مظهره، لكنه لا يمثل فاعلاً حقيقًيا، ويظهر في جملة اسمية مثل اسم كان وخبر إن. يُوصف هذا المصطلح للأجزاء التي ترفق بالإعراب الخاص بالفاعل، لكنها لا تؤدي وظيفته الفعلية، إذ إنّها لا تعمل عمل الفاعل الحقيقي. على سبيل المثال، في قولنا "كان زيدٌ قائمًا"، يكون "زيدٌ" اسم كان وهو مشبه بالفاعل في اللفظ لأنه مرفوع، ولكنه لا يعمل عمل الفاعل الحقيقي لأن "كان" حرف مشبه بالفعل وليس فعلًا حقيقيًا/ مثال: "إنَّ زيدًا قائمٌ"، يكون "قائمٌ" خبر إن وهو مشبه بالفاعل في اللفظ لأنه مرفوع، لكنه لا يؤدي وظيفة الفاعل الحقيقي لأن "إنّ" أيضًا حرف مشبه بالفعل. المظهر أن هؤلاء الألفاظ مرفوعة ويشبهون الفاعل من حيث الرفع، لكنهم في الحقيقة ليسوا فاعلين، إذ إن وظيفتهم تقتصر على الإعراب وليس على الفعل الذي يدل على الفاعل الحقيقي، فالفرق أن الفاعل الحقيقي هو الذي يقوم بالفعل، في حين المشبه بالفاعل في اللفظ هو جزء من جملة اسمية لا يعمل عمل الفاعل الحقيقي.

المشبه بالفاعل على ضربين:

• ضرب منه ارتفع "بكان وأخواتها" و

• ضرب آخر ارتفع بحروف شبهت "بكان" والفعل، وأخوات "كان": صار، وأصبح، وأمسى/وظل، وأضحى، وما دام، وما زال، وليس، وما أشبه ذلك مما يجيء عبارة عن الزمان فقط وما كان في معناهن مما لفظه لفظ الفعل، وتصاريفه تصاريف الفعل.وأفعال "كان" وأخواتها (مثل: كان، يكون، وسيكون، وكائن) تشبه الأفعال الحقيقية في استعمالها، لكنها تختلف عنها في المعنى والزمان. فالفعل الحقيقي، مثل: "ضرب"، يدل على حدث معين وزمان محدد، فـ"ضرب" يدل على وقوع الضرب زمن معين، سواء كان في الماضي أم الحاضر أم المستقبل. أما أفعال "كان" وأخواتها فهي تدل على زمان معين بشكل خاص (ابن السراج، ب.ت، ص ٦٧):

– "كان" يدل على شيء حدث في الماضي فقط.

– "يكون" يدل على شيء يحدث في الزمن الحالي أو المستقبلي، لكن في سياق معين.

– "سيكون" يدل على شيء سيحدث في المستقبل.فهي تُدخل على المبتدأ والخبر، وترفع المبتدأ (مثل: "كان زيد قائمًا")، وتُنصب الخبر (أي: "قائمًا")، وهي تشبه الفعل الحقيقي في أنها تدل على زمان، لكن الاختلاف أن "كان" و"أخواتها" لا تدل على معنى الفعل الحقيقي، وإنما على زمان معين فقط، لذلك يُشبهونها بالفعل في اللفظ، ولكنها ليست أفعالًا بمعنى الفعل الحقيقي.ومن الأمثلة: – "كان يكون"– "أصبح يصبح" – "أضحى يضحى" – "دام يدوم"– "زال يزول"أما "ليس"، فهي فعل أيضًا، بالرغم أنها لا تتصرف مثل الأفعال، لأنها تدل على النفي، وتُستعمل مع الفاعل، وتُشبه في ذلك الأفعال، كقوله: "لست" (أي لست فعلت)، و"لسنا" (نحن لا نفعل)، و"لسن" (هن لا يفعلن)، فهذه كلها تدل على الفعل والنفي، فأفعال "كان" وأخواتها تشبه الأفعال في اللفظ، ولكنها لها استعمالات خاصة تتعلق بالزمان، وأنها أفعال غير حقيقية في أصلها، ولكنها تعمل عمل الأفعال في الجملة، خاصة في النصب والرفع، وتُستعمل كثيرًا في التشبيه اللفظي والتعبير عن الزمن. (ابن السراج، ب.ت، ص ٨٢):وقال ابن الخباز:

"إنما كان هذان القسمان مشبهين بالفاعل، ولم يكونا فاعلين، لأن كان وأخواتها ليست بأفعال حقيقية. وإن وأخواتها حروف، فلذلك كان المرفوع بهما مشبهًا بالفاعل: وقوله: (في اللفظ) متعلق بالمشبه. أي: أن لفظه لفظ الفاعل، وليس معناه معناه, وحال اسم كان وخبر إن كحال ما لم يسم فاعله أي، في أن / لفظه لفظ الفاعل، وهو في المعنى غير فاعل.(بن الخباز،٢٠٠٧،ص١٣٣)

المبحث الثاني: المشبه بالفاعل في اللفظ في سورة آل عمران:

الضرب الأول: ما رفع بـ كان: نلمح أمثلة المشبه بالفاعل في سورة آل عمران في قوله تعالى:﴿**قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا ۖ فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ ۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ**﴾ (آل عمران: ١٣)وفي الإعراب: (قَدْ): حرف يختصّ بالفعل، والنّحويّون يقولون: هو للتّوقّع. وحقيقته أنه إذا دخل على فعل ماض فإنما يدخل على كلّ فعل متجدّد(الاصفهاني،١٤١٢هـ،ص٦٥٧) ، وكان: فعل ماض ناقص آيةٌ: اسم كان وهي المشبه بالفاعل لأنّها ارتفعت مثله، ولكنها اسم كان أي فاعل للفعل الناقص كان، والمعنى " وتالله لقد كان لكم آية عظيمة دالة على صدق ما يقوله القرآن لكم: من أنكم ستغلبون آية في جماعتين التقتا كانت إحداهما معتزة بكثرتها مغرورة بمالها وعددها كافرة بالله وتقاتل في سبيل الشيطان".(الحجازي،١٤١٣هـ،ص٢١١)وفي قوله تعالى: ﴿**قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ**﴾ (آل عمران: ٣١)دخلت كان على الجملة الاسمية وجاءت هنا (للدلالة على الحال)، وكان هنا (ناقصة تحتاج الى مرفوع ومنصوب(السامرائي،٢٠٠٠م،ص٢١٦) ، في الآية الكريمة وردت (كنتم) وكان فعل ماض ناقص، والمشبه بالفاعل هنا هو تاء الرفع المتصلة بالفعل الناقص (كان)، وتاء الرفع في محل رفع اسم كان وهي بهذه الحالة مشابهة لموقعها في حال اتصالها بفعل تام، فهي تقع في محل رفع فاعله ولهذه هي هنا مشبهة بالفاعل.وفي الآية الكريمة: {قُلْ إِن كُنتُم تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ}، يُفهم أن محبة الله لا تُنال إلا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم، فباتباعه وتحقيق شرعه نحب الله، والله يُحب من يتبع شرعه ويعمل بما أمر به، فيحصل على محبة الله فوق ما يتصور المرء من محبة، ويكون هذا المحبة من الله له.(ابن كثير،١٩٩٨،ص٢٢)ونرى الفعل الناقص (كنتم) والمشبه بالفاعل هنا هو الضمير (التاء)، تاء الرفع المتحركة التي تحل محل الفاعل عند اتصالها بالأفعال التامة، واتصالها بالفعل الناقص جعلها في موضع رفع اسمه شبيهة في موضع رفع الفاعل من الفعل التام، والمعنى: إن كنتم مريدين لعبادة الله على الحقيقة فَاتَّبِعُونِي حتى يصحّ ما تدعونه من إرادة عبادته. (الزمخشري،١٩٨٧،ص٢٥٣)وفي قوله تعالى:﴿**وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ**﴾ (آل عمران، اية٤٤)والعامل في: إذ، العامل في: لديهم. وقال أبو علي الفارسي: العامل في: إذ، كنت. ولا يناسب ذلك مذهبه في كان الناقصة. لأنه يزعم أنها سلبت الدلالة على الحدث، وتجردت للزمان وما سبيله هكذا، فكيف يعمل في ظرف؟ لأن الظرف وعاء للحدث ولا حدث فلا يعمل فيه، والمضارع بعد: إذ، في معنى الماضي، أي: إذ ألقوا أقلامهم للاستفهام على مريم.وارتفع {أيّهم يكفل مريم} على الابتداء والخبر، وهو في موضع نصب إما على الحكائية بقول محذوف، أي: يقولون أيهم يكفل، ودل على المحذوف: {يلقون أقلامهم}والعامل في: اذ، العامل في: لديهم، أو، كنت، على قول أبي علي في: إذ يلقون.(المحيميد،ب. ت، ص٥٣)كذلك حلت تاء الفاعل محل المشبه بالفاعل في (كنتَ) فأعربت في محل رفع اسم كان، وقد أشبهت موضع وجودها واتصالها بالفعل الحقيقي.وفي قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ **بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ**﴾ (آل عمران: ٢٤)ذهب أكثر النحاة الى ان كان ليس فيها عنصر الحدث وانما تجردت للزمن فقط، وقد دلت كان هنا على الماضي المنقطع وهو الغالب عليها، واسم كان هو الضمير (واو الجماعة) المتصل بها.. خبر كان هو الجملة الفعلية (يفترون)، والخبر قد يكون جملة، فلابد من عائد، وقد يحذف وما وقع ظرفا فالأكثر انه مقدر بجملة، والاسم (الضمير الواو) هو مشبه بالفاعل مجازاً.(ابن السراج، ب.ت، ص ٢٠٩)وفي قوله تعالى:﴿**وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ**﴾موضع كلمة "أن تموت" في جملة تحتوي على فعل "كان" وما يتصل بها من كلمات، حيث وقعت "أن تموت" في موضع اسم "كان"، وقد عُينت كاسم لها، في حين جاءت كلمة "لنفس" في موضع الخبر، أي أنها تابعة لـ "كان" وتصف خبرها. بعض النحاة عدّوا أن "كان" هنا كأنها رائدة، بحيث يكون "أن تموت" هو المبتدأ، و"لنفس" هو الخبر، مما يدل على أن الجملة تتعلق بأن النفس لا تموت، وأن "كان" هنا تعمل كخبر لها. أما الزجاج فشرح أن المعنى أن النفس ليست لتموت، فـ"ما كانت نفس لتموت"، أي أن النفس لا تموت، وأن "ما" هنا نفياً، و"كانت" اسمها، و"نفس" اسمها أيضًا، مما يوضح أن الجملة تفيد نفي الموت عن النفس بشكل معنوي. أبو البقاء أشار إلى أن اللام في "لنفس" للتبيين، وأنها تتعلق بـ "كان" لتوضيح أن الكلام عن النفس، وأن هذا التفسير لا يصح إلا إذا كانت "كان" تامة، أي تحتوي على خبر كامل. كما أشار بعض إلى أن حذف أجزاء من الجملة، مثل حذف "أن تموت"، لا يجوز إلا في حالات خاصة، وأنه من الصعب حذف المصدر أو الفاعل في مثل هذه الحالة على مذهب البصريين، ولذلك فإن التفسير يعتمد على المعنى أكثر من الاعتماد على قواعد الإعراب الصريحة، وهو ما يظهر أن التحليل النحوي في مثل هذه الجمل يتطلب فهمًا دقيقًا ودراسة معمقة لأحكام اللغة العربية.(الغرناطي،

ب.ت،ص١٥٢)وفي قوله تعالى:﴿**مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ**﴾ (آل عمران: ٦٧)معنى قوله تعالى لم يكن كما ادعوه فيه، ثم وصفه بما كان عليه من الدين فقال تعالى: وَلكِنْ كانَ حَنِيفاً مُسْلِماً يعني مائلا عن الأديان إلى الدين المستقيم وهو الإسلام وقيل: الحنيف الذي يوجد ويختتن ويضحي ويستقبل الكعبة في صلاته وهو أحسن الأديان وأسهلها وأحبها إلى الله عز وجل وَما كانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يعني الذين يعبدون الأصنام(الخازن،١٤١٥هـ،ص ٢٥٦) ، وقد جاء الاسم العلم (إبراهيم) مشبهاً للفاعل في اللفظ وذلك لأنه وقع مرفوعاً بعد كان وحل محل اسمها لكنه شابه الفاعل في العمل والرفع فأدى معناه من خلال التأثير والتفسير.وفي قوله: ﴿**مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ، وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ**﴾ (آل عمران: ٧٩)كلام مستأنف مسوق لبيان افتراء اليهود على الأنبياء إثر افترائهم على الله، وما نافية وكان فعل ماض ناقص، لبشر جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم وأن حرف مصدري ونصب ويؤتيه فعل مضارع منصوب بإن والهاء مفعول به أول وأن وما في حيزها في تأويل مصدر اسم كان المؤخر(درويش، ١٤١٥هـ،ص٥٤٧).﴿**لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ**﴾ (آل عمران: ١٧٧)وليس فعل ماض ناقص (الْبِرَّ) اسم ليس (درويش، ١٤١٥هـ، ص٢٧٧) ، وهي المشابه للفاعل بوصف المجاز.

الضرب الثاني: ما رفع بـ إنّ يمكن الوقوف على مجموعة من الأمثلة التي تتحدث عن رفع خبر الأحرف المشبهة بالفعل وذلك في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (آل عمران: ٩)قوله عز وجل: {جَامِعُ النَّاسِ} الأصل: جامعٌ الناسَ بالتنوين لأنه مستقبل، وإنما حذف التنوين تخفيفًا، وبه قرأ بعض القراء (الهمذاني،٢٠٠٦، ص١٥) ، وقوله (جامع) وقع في موضع خبر (إنك) وشابه الفاعل في اللفظ والمقام فقد جاء اسماً بعد حرف مشبه بالفعل وأثر في الجملة تأثير الفاعل من حيث الرفع والفاعلية.وفي قوله تعالى ﴿**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ**﴾ (آل عمران: ١٠)قوله عز وجل: {لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ} الجمهور على فتح ياء قوله: {لَنْ تُغْنِيَ} وهو الوجه لخفة الفتحة، وقرئ: (لن تغنيْ) بسكون الياء استثقالًا للحركة على حروف العلة. وقرئ أيضًا: (لن يُغنيَ) بالياء النقط من تحته، وجملة (لن تغني عنهم) في موضع رفع خبر إنّ وفي موضع ما شبه بالفاعل في اللفظ كذلك في قوله تعالى:﴿**إنك أنت ٱلْوَهَّابُ**﴾ (آل عمران: ٨)فقد حلّ اسم الجلالة (الوهابَ) في موضع رفع خبر إنّ، وجاء مشبهاً للفاعل في اللفظ من ناحية الرفع والفاعلية.وفي قوله تعالى: ﴿**رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ**﴾ (آل عمران: ٩)(مِنَ اللَّهِ): فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ ; لِأَنَّ التَّقْدِيرَ: مِنْ عَذَابِ اللَّهِ. وَالْمَعْنَى لَنْ تَدْفَعَ الْأَمْوَالُ عَنْهُمْ عَذَابَ اللَّهِ وَ (شَيْئًا): عَلَى هَذَا فِي مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ، تَقْدِيرُهُ: غِنًى، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَيْئًا مَفْعُولًا بِهِ عَلَى الْمَعْنَى ; لِأَنَّ مَعْنَى تُغْنِيَ عَنْهُمْ تَدْفَعُ، وَيَكُونُ مِنَ اللَّهِ صِفَةً لِشَيْءٍ فِي الْأَصْلِ قُدِّمَ فَصَارَ حَالًا ; وَالتَّقْدِيرُ: لَنْ تَدْفَعَ عَنْهُمُ الْأَمْوَالُ شَيْئًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ.(العكبري، ب.ت، ص٢٤١)وفي قوله تعالى: ﴿**إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ**﴾ (آل عمران: ١٩)(إِنَّ الدِّينَ): الْجُمْهُورُ عَلَى كَسْرِ الْهَمْزَةِ عَلَى الِاسْتِئْنَافِ، وَيُقْرَأُ بِالْفَتْحِ عَلَى أَنَّ الْجُمْلَةَ مَصْدَرٌ، وَمَوْضِعُهُ جَرٌّ، بَدَلًا مِنْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ; أَيْ شَهِدَ اللَّهُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ بِأَنَّ الدِّينَ. وَقِيلَ: هُوَ بَدَلٌ مِنَ الْقِسْطِ.وَقِيلَ: هُوَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ بَدَلًا مِنَ الْمَوْضِعِ. وَالْبَدَلُ عَلَى الْوُجُوهِ كُلِّهَا بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ هُوَ. وَيَجُوزُ بَدَلُ الِاشْتِمَالِ. (عِنْدَ اللَّهِ): ظَرْفٌ الْعَامِلُ فِيهِ الدِّينُ، وَلَيْسَ بِحَالٍ مِنْهُ ; لِأَنَّ أَنْ تَعْمَلُ فِي الْحَالِ. (بَغْيًا): مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ ; وَالتَّقْدِيرُ: اخْتَلَفُوا بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ لِلْبَغْيِ.وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ (وَمَنْ يَكْفُرْ): «مِنْ» مُبْتَدَأٌ، وَالْخَبَرُ يَكْفُرُ. وَقِيلَ: الْجُمْلَةُ مِنَ الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ هِيَ الْخَبَرُ. وَقِيلَ: الْخَبَرُ هُوَ الْجَوَابُ، وَالتَّقْدِيرُ: سَرِيعُ الْحِسَابِ لَهُ. (العكبري، ب.ت، ص ٢٤٨)فيكون الاسمان (جامع، سريع) خبر إن مشبهاً للفاعل في اللفظ.وفي قوله تعالى: ﴿وَقَالَت **طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ**﴾ (آل عمران: ٧٢)دخلت كلمة "لعل" على الجملة الاسمية، فهي حرف مشبه بالفعل يعمل نسخ حكم المبتدأ والخبر، إذ نصبت المبتدأ اسمها، ورفعت الخبر خبرها الّذي يعد مشابهاً للفاعل مجازاً. ففي هذا السياق، يعود اسمها الضمير "هم" على مجموعة من اثني عشر رجلاً من أحبار يهود خيبر وقرى عرينه، ويكون خبرها الجملة الفعلية "يرجعون". ويُعبر النص عن هذا المعنى في سياق حديثهم، حيث قالوا: "واكفروا به آخره لعلهم يشكون في دينهم"، ظانين أن سبب شكهم هو أنهم رجعوا عن دينهم، وهو خلل ظهر لهم. والمراد بالطائفة هنا كعب بن الأشرف ومالك بن الصيق، اللذين قالا لأصحابهما بعد تحويل القبلة: "آمنوا بما أُنزل عليهم من الصلاة إلى الكعبة، وصلوا إليها أول النهار، ثم انتقلوا إلى الصخرة آخره، لعلهم يقولون: هم أعلم منا، وقد رجعوا، فيرجعون". فبذلك، تتضح وظيفة "لعل" في تصور هذا النص، حيث تعمل على توقع وقوع الفعل، وتغيير حكم الجملة الاسمية بناءً على ذلك.(السامرائي،٢٠٠٠م، ص٢٨٥)(**إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ**) (آل عمران: ١١٩)إنّ خبر إنّ (عليم) هو المشابه للفاعل في اللفظ، و (ذات) كلمة وضعت لنسبة المؤنث كما إن (ذو) كلمة وضعت لنسبة المذكر والمؤنث بذلك الصدور الخواطر القائمة بالقلب والدواعي والمعنى أنه تعالى عالم بكل ما حصل في قلوبكم من الخواطر والبواعث

والطوارق.(الرازي، ١٤٢٠هـ، ص٢٢١) ويحتمل أن يكون " تتمة القول أي قل لهم إن الله تعالى عليم بما هو أخفى مما تخفونه من عض الأنامل إذا خلوتم فيجازي به وأن يكون خارجاً عنه أي قل لهم ما تقدم ولا تتعجب من اطلاعي إياك على أسرارهم فإني عليم بالأخفى من ضمائرهم، والنهي عن التعجب حينئذ إما خارج مخرج العادة مجازاً بناءً على أن المخاطب عالم بمضمون هذه الجملة ، وإما باق على حقيقته إن كان المخاطب غير ذلك ممن يقف على هذا الخطاب فلا إشكال على التقديرين خلافاً لمن وهم في ذلك". (السامرائي،٢٠٠٠م، ص٢٨٠)(**إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لأُولِي الأَبْصَارِ**) (آل عمران: ١٣) كانت الجملة الإسمية مؤكدة ب (إن) التي تقدم خبرها (المشابه للفاعل) شبه الجملة (في ذلك) وجوباً على اسمها المقترن بلام الابتداء وهذه لم تأت من فراغ ، فتكرار التوكيد لم يكن عبثاً ، والهدف من وراء هذا التكرار تأكيد المعنى وترسيخه ، فضلاً عن أن التعريف بالإشارة (ذلك) أفاد تعظيم المشار إليه ، ويلاحظ التوكيد في هذه الجملة إذ كانت مؤكدة بأن واللام ، وهذا منطقي فهي خواتيم الآيات المتضمنة لمظاهر كونية وإنسانية ، وهذه المظاهر حقائق لذلك جاءت الخاتمة على هذه الدرجة من التأكيد . واللام المقترنة باسم إن لام الابتداء أصلاً، وهي تفيد التوكيد ، ويطلق عليها إذا اتصلت بخبر (إن) اسم اللام المزحلقة لأنها تزحلقت عن صدر الجملة ، كراهية الابتداء بمؤكدين إذ إن (إن) تعد أقوى من لام الابتداء لأنها عاملة.(ابن هشام، ١٩٨٥،ص٢٢٩) وكسر همزة إن واجب في الآية السابقة ، لأنها وقعت قبل اللام المعلقة.

خاتمة:

من خلال الدراسة والتحليل المستفيض للمشبه بالفاعل في اللفظ، يتضح أن هذا البناء النحوي يُعد من الظواهر اللغوية المهمة التي تؤثر في دلالة الجملة وتركيبها، إذ يُستعمل لتحقيق التشابه بين الفاعل والاسم المرفوع الذي يؤدى وظيفة الفاعل، سواء أكان ذلك في سياق الآيات القرآنية أم في غيرها من النصوص العربية. وقد برهنت الأمثلة القرآنية على أن المشبه بالفاعل يُرفع في اللفظ ويؤدى دوره الفعلي، مع إبقاء عناصر أخرى من الجملة، مما يُعزز من قوة التعبير وبلاغة المعنى. كما أن استحضار هذا النمط يبرز قدرة اللغة العربية على التماثل الدقيق بين اللفظ والمعنى، ويُظهر مدى مرونتها وثرائها في التعبير عن المفاهيم والأحداث. وبذلك، فإن المشبه بالفاعل في اللفظ يُعد أداة نحوية وفنية تبرز دقة التعبير وسعة التصور، ويؤكد على أن اللغة ليست مجرد وسيلة لنقل المعلومات، بل هي فنٌ من فنون البيان والإعجاز، يعبر عن عمق الفكر وجمالية الأسلوب.

النتائج:

١. تعزيز الفهم والتفسير الدقيق للنصوص القرآنية: يُظهر التحليل أن استعمال المشبه بالفاعل يسهم في توضيح المعنى ودعم الصور النحوية، مما يساعد على فهم أعمق للمحتوى وبيان أسراره النحوية.

٢. إبراز الجمالية والبلاغة في اللغة العربية: يتضح أن الظاهرة تُعزز من الجمالية الأدبية وتُبرز قدرة اللغة على التعبير الفني والإبداعي، خاصة في النصوص المقدسة كالقرآن الكريم.

٣. تطوير مهارات التفسير والتحليل البلاغي: يُمكن الاعتماد على نتائج التحليل في تطوير مهارات الطلاب والباحثين في فهم الأساليب النحوية، مما يعزز قدراتهم على استثمار أدوات النحو والبلاغة بشكل أكثر فعالية.

٤. أهمية المشبه بالفاعل في دراسة النحو والبلاغة: تظهر النتائج أن الظاهرة تُعد من الركائز الأساسية التي تُمكّن من تفسير النصوص بطريقة أكثر دقة ومرونة، وتُعزز من فهم التراكيب النحوية.

٥. إمكانات الاستفادة العملية في التوجيه والتأثير: يُمكن توظيف فهم المشبه بالفاعل في الخطابة والتوجيه لإضافة قوة وعمق في الرسائل، خاصة في السياقات الدعوية والإعلامية.

٦. تأكيد دور اللغة العربية في التعبير الفني والإبداعي: تؤكد النتائج على أن الظاهرة تُبرز عبقرية اللغة العربية وقدرتها على خلق صور نحوية مبتكرة ومؤثرة.

المصادر والمراجع: القرآن الكريم

٢. الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي. (٢٠٠٣). "العين" (عبد الحميد هنداوي، المحرر). دار الكتب العلمية.

٢. الأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي. (٢٠٠١). "تهذيب اللغة" (محمد عوض مرعب، المحرر). دار إحياء التراث العربي.

٣. ابن منظور. (٢٠٠٤). "لسان العرب" (مادة شبه). دار صادر.

٤. أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي. (١٩٧٩). "معجم مقاييس اللغة" (عبد السلام محمد هارون، المحرر). دار الفكر.

٥. أحمد بن الحسين بن الخباز. (٢٠٠٧). "توجيه اللمع" (د. فايز زكي محمد دياب، المحقق). دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

٦. الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد. (١٤١٢ هـ). "المفردات في غريب القرآن" (صفوان عدنان الداودي، المحرر). دار القلم.

٧. محمد محمود الحجازي. (١٤١٣ هـ). "التفسير الواضح". دار الجيل الجديد.
٨. ابن كثير الدمشقي، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر. (١٩٩٨). "تفسير القرآن العظيم". دار الكتب العلمية.
٩. الزمخشري، محمود بن عمر بن أحمد. (١٩٨٧). "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل"
١٠. أبو حيان الغرناطي. (بدون سنة). "الإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط".
١١. الشيحي، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر. (١٤١٥ هـ). "لباب التأويل في معاني التنزيل" (م. محمد علي شاهين، المحقق).
١٢. المنتجب الهمذاني. (٢٠٠٦). "الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد". دار الزمان للنشر والتوزيع.
١٣. العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله. (بدون سنة). "التبيان في إعراب القرآن" (علي محمد البجاوي، المحقق).
١٤. عباس حسن. (طبعة ١٥). النحو الوافي (ج٢، ص٦٥). دار المعارف.
١٥.عصام نور الدين. (٢٠٠٧). الفعل في نحو ابن هشام. دار الكتب العلمية (ط١).
١٦. عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري. (١٩٩٩). أسرار العربية. أبو البركات، كمال الدين الأنباري. دار الأرقم بن أبي الأرقم.
١٧. عبد الله بن الحسين العكبري البغدادي محب الدين. (١٩٩٥). اللباب في علل البناء والإعراب (د. عبد الإله النبهان، المحرر). دار الفكر –
١٨. ابن السراج، م. س. (بدون تاريخ). الأصول في النحو (عبد الحسين الفتلي، المترجم). مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
١٩. د. فاضل صالح السامرائي. (٢٠٠٠). معاني النحو. دار الفكر، الأردن.
٢٠. الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر. (١٤٢٠ هـ). مفاتيح الغيب: التفسير الكبير. دار إحياء التراث العربي، بيروت.

1. Sources and References:
2. The Holy Qur'an
3. Al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim Al-Farahidi Al-Azdi Al-Yahmadi (2003). "Al-Ain" (Abdul Hamid Handawi, editor). Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
4. .٢Al-Azhari, Muhammad ibn Ahmad ibn Al-Azhari Al-Harawi (2001). "Tahdhib Al-Lugha" (Muhammad Awad Mar'ab, editor). Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.
5. .٣Ibn Manzur (2004). "Lisan Al-Arab" (Similarity). Dar Sadir.
6. .٤Ahmad ibn Faris ibn Zakariya Al-Qazwini Al-Razi (1979). "Mu'jam Maqayis Al-Lugha" (Abdul Salam Muhammad Harun, editor). Dar Al-Fikr.
7. .٥Ahmad ibn Al-Hussein ibn Al-Khabbaz (2007). "Tawjih Al-Lama" (Dr. Fayez Zaki Muhammad Diab, editor). Dar Al-Salam for Printing, Publishing, and Distribution.
8. .٦Al-Raghib Al-Isfahani, Abu Al-Qasim Al-Hussein ibn Muhammad. (1412 AH). "The Vocabulary of the Unusual Words of the Qur'an" (Safwan Adnan Al-Dawudi, editor). Dar Al-Qalam.
9. .٧Muhammad Mahmud Al-Hijazi. (1413 AH). "The Clear Interpretation". Dar Al-Jeel Al-Jadeed.
10. .٨Ibn Kathir Al-Dimashqi, Imad Al-Din Abu Al-Fida Ismail bin Omar. (1998). "Interpretation of the Great Qur'an". Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
11. .٩Al-Zamakhshari, Mahmud bin Omar bin Ahmad. (1987). "The Revealer of the Mysteries of the Revelation and the Sources of Sayings in the Faces of Interpretation" (Ed. Hussein Ahmed, editor). Dar Al-Rayyan for Heritage and Dar Al-Kitab Al-Arabi.
12. .١٠Abu Hayyan Al-Garnati. (no date). "The Comprehensive Grammar from the Interpretation of Al-Bahr Al-Muhit."
13. .١١Al-Shihi, Alaa Al-Din Ali bin Muhammad bin Ibrahim bin Omar. (1415 AH). "The Core of Interpretation in the Meanings of the Revelation" (Ed. Muhammad Ali Shahin, editor). Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
14. .١٢Al-Muntajab Al-Hamadhani (2006). "The Unique Book on the Grammar of the Glorious Qur'an." Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution.
15. .١٣Al-Akbari, Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah (no date). "Al-Tibyan fi I'rab Al-Qur'an" (Ali Muhammad Al-Bajawi, editor). Dar Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners.
16. .١٤Abbas Hassan (15th edition). Al-Nahw Al-Wafi (Vol. 2, p. 65). Dar Al-Maaref.
17. .١٥Issam Nour Al-Din (2007). The Verb in the Grammar of Ibn Hisham. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah (1st ed.(.
18. .١٦Abdul Rahman bin Muhammad bin Ubaidullah Al-Ansari (1999). Secrets of Arabic. Abu Al-Barakat, Kamal Al-Din Al-Anbari. Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam.
19. .١٧Abdullah bin Al-Hussein Al-Akbari Al-Baghdadi Muhibb Al-Din (1995). Al-Lubab fi Ilal Al-Bina' wa Al-I'rab (Dr. Abdul-Ilah Al-Nabhan, editor). Dar Al-Fikr - Damascus.
20. .١٨Ibn al-Sarraj, M.S. (undated). The Principles of Grammar (Abdul-Hussein al-Fatli, translator). Al-Risala Foundation, Beirut, Lebanon.
21. .١٩Dr. Fadhel Saleh al-Samarra'i (2000). The Meanings of Grammar. Dar al-Fikr, Jordan.
22. .٢٠al-Razi, Abu Abdullah Muhammad ibn Umar (1420 AH). Keys to the Unseen: The Great Commentary. Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut